

## وزير الماني: شاهدت مدرّعات ألمانية الصنع إستخدمتها السعودية لقمع الإحتجاجات في البحرين



كشف وزير الدولة الأسبق للشؤون الخارجية الألمانية يورغن كروبوغ في مقابلة تلفزيونية مع قناة دوتش فيليه الألمانية يوم الأربعاء (25 مايو 2016) عن أن أسلحة عسكرية ألمانية إستخدمتها السعودية لقمع الإحتجاجات في البحرين.

وقال كروبوغ "هناك مبدأ في ألمانيا ينص على عدم تصدير الأسلحة الى مناطق التوتر ، أذكر هنا بالصور التي وصلتنا من البحرين و التي ظهرت فيها مدرعات ألمانية توجهت بقيادة سعودية لقمع الانتفاضة هناك ، وهذا شكل مشكلة كبيرة رفضها الرأي العام الألماني".

وجاءت هذه التصريحات بالتزامن مع الزيارة التي قام بها وزير الخارجية السعودية الى برلين في نفس اليوم.

واعتبرت المنظمة البحرانية الألمانية لحقوق الإنسان والديمقراطية هذا التصريح بمثابة " اعتراف رسمي باستخدام السعودية لأسلحة ألمانية لأغراض غير شرعية كقمع المتظاهرين السلميين في البحرين".

ودانت المنظمة تصدير الأسلحة للسعودية ودعت السلطات الألمانية إلى منع تصدير الأسلحة للسعودية كونها دولة تنتهك حقوق الانسان و تستخدم الأسلحة ضد المطالبين بالديمقراطية وتطبيق حقوق الانسان سواء في الداخل أو في دول الجوار لها كالبحرين، وأضافت إن ذلك " يسهم في تعزيز تجاوزها للشرعية الدولية و شرعة حقوق الإنسان".

وحدثت المنظمة السلطات الألمانية على الطلب من السعودية أن تسحب جميع دباباتها الألمانية الصنع و قواتها عن الأراضي البحرانية، والتحقيق في الانتهاكات التي مارستها هذه القوات التي لازالت متواجدة لمنع وقمع المطالبين بالتحول الديمقراطي السلمي في البحرين .

وحدثت المنظمة ألمانيا من تعرضها للمشائلة في حال إستمرارها في بيع السلحة الى السعودي التي وصفتها بالبلد الذي ترتكب فيه انتهاكات ويستخدم الأسلحة في أغراض غير شرعية .

وحدثت من مواجهة تهمة المشاركة في قتل المدنيين بشكل غير مشروع وهذا " ما ستحقق فيه المنظمة وستابعه بشكل قانوني".

يذكر ان قوات سعودية إحتلت البحرين في مارس من العام 2011 للمشاركة في قمع الإحتجاجات الجماهيرية التي إنداعت في البلاد في ذلك العام, وأعقب تدخلها العسكري موجة من القتل والإعتقالات طالت الآلاف فيما تم هدم اكثر من 30 مسجدا.